السيـدة نفسية رضى ا عنها

التي وردت ضمن سورة الأحزاب، والتي عُرفت بآية التطهير، ومن هم ذوو القربى الذين ورد ذكرهم في سورة الشورى المباركة، وما أبداه من براعة كبيرة في عرض متين ومحكم، جمع فيه الأصالة والحداثة، وصبّهما في قالب واحد، صاغ فيه مايلائم وذوق العصر الحديث، الذي لابدّ وأن يجذب قطّاعاً واسعاً من المثقفين والباحثين. إضافة إلى ما يحتوي هذا الكتاب على أفكار ومفاهيم إسلامية في غاية الأهمية، مثل: الشفاعة، والتوسّل، وكرامات الأولياء، وزيارة القبور... وغيرها ممّا لا تخلو من الموضوعية والجديّة فيها. وباختصار، فقد قام هذا الرجل بانجاز كبير ومهم على هذا الصعيد، أراد منه تجذير الوعي الثقافي والتاريخي بين أبناء هذه الأمة الكبيرة، ولاسيّما محبّي سادات أهل البيت الطاهرين، كما يصرّح هو في المقدّمة، فجزاه ا خيراً عن الإسلام والمسلمين، وأثابه على صنعته هذه، وبلّغه شفاعة نبيّنا (صلى ا عليه وآله وسلم) إنّه سميع عليم. * * * وأخيراً لابدّ من التنويه بقيمة هذا الكتاب في إطار التقريب بين المذاهب الإسلامية، لما تضمّنه من نكات مهمّة مختلفة، واحتوى على سلسلة مناقشات رزينة وتحليلات دقيقة. ومن هذا المنطلق فقد وقع الاختيار على هذا الكتاب لتحقيقه وطبعه بحلّة قشيبة، بمساعدة وإشراف مركز البحوث والدراسات التابع